نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

(إن قلبي لعهدة الصبر ناكث ... عن غزال في عقدة السحر نافث) .

(أضرم النار في فؤادي وولي ... قائلا لا تخف فإني عابث) .

(ورماني من مقلتيه بسهم ... ثم قال اصطبر لثان و ثالث) .

(كم عذول أتى يناظر فيه ... كان تعذاله على الحب باعث) .

(ويمين آليتها بالتسلي ... فقضى حسنه بأني حانث) .

(جبر ا صدع قلب عميد ... صدعت شمله صروف الحوادث) .

(فهو يهفو إلى البروق ويروي ... عن نسيم الصبا ضعاف الأحادث) .

(سلبته الأشجان إلا بقايا ... من أماني حبالهن رثائث) .

(وبكاء على عهود مواض ... ملأت صدره هموما حدائث) .

(لست وحدي أشكو بليلة وجدي ... إن داء الغرام ليس بحادث) .

(يا مضيع العهود وا يعفو ... عنك إنى ارتضيت خطه ناكث) .

(غرني منك والجمال غرور ... وظبي اللحظ في القلوب عوابث) .

(مقل يقتسمن أعشار قلبي ... بالرضى مني اقتسام الموارث) .

(كيف غيرت بانتزاحك حالي ... وتغيرت لي ولست بحارث) .

(فرط حبي وفرط بخلك آلى ... أن عينيك بالفتور نوافث) .

(وندى فارس وحسبك ردا ... قول من قال سد باب البواعث) .

(ملك البأس والندى فهو بالسيف ... وبالسيب عائث أو غائث) .

(محرز المجد والثناء فهذا ... سائر في الورى وذلك لابث) .

(أوطأ الشهب رجله وترقى ... صاعدا في سموه غير ماكث) .

(فدرار تسري وما لحقته ... ونجوم خلف القصور لوابث) .

(وله المقربات لا بل هي العقبان ... من فوقها الليوث الدلاهث)